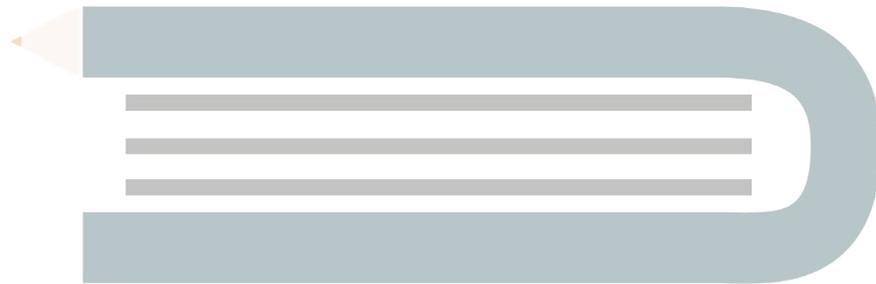




ثانيًا: الحديث

حلول  
الجلول اون لاين  
hüül.online



# حلول

الجلول اون لاين  
hüül.online

# الرواية

عَنْ النَّبِيِّ  
رَضِيَ

حلول  
الحلول اون لاين  
hulul.online

- أنا أحب صحابة رسول الله ﷺ وأترضى عنهم وأعرف لهم قدرهم ومكانتهم.
- أسأل الله تعالى أن يرزقني الاقتداء برسول الله ﷺ ويجمعني بأصحابه في الجنة.

## أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، يُكنى بأبي هريرة ، لهرة كان يحملها . أسلم سنة سبع من الهجرة ، عام خيبر ، قال أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحببني ، فقيل له : وما علمك بذلك ؟ قال : إن أُمِّي كانت مشركة وكنت أدعوها إلى الإسلام وكانت تأتي علي فدعوتهما يوماً فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره ؛ فأتيت رسول الله وأنا أبكي فأخبرته ، وسألته أن يدعو لها ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة ، فخرجت أعدو أبشرها ؛ فأتيت فإذا الباب مغلق وسمعت خضخضة الماء وسمعت حسبي ، فقالت : ابق كما أنت ثم فتحت وقد لبست ثوبها وخمارها ، فقالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ أبكي من الفرح كما بكيت من الحزن ، فأخبرته وقلت : ادع الله أن يحببني وأُمِّي إلى عباده المؤمنين فقال : «اللهم حبب عبديك هذا وأُمَّه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما» . [ أخرجه مسلم برقم ٢٤٩١ . وأحمد : ٣١٩/٢ ] . ويعد أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حافظ الأمة ، فعنه قال : قلت : يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه ، فقال رسول الله ﷺ : ابسط رداءك فبسطته ثم قال : ضمه إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد [ أخرجه البخاري برقم ١١٩ ] وهو أكثر الصحابة حديثاً ، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً ، ومن عبادته أنه كان هو وامراته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا ، وكان يصوم الاثنين والخميس ، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٧هـ) بالمدينة .

## عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، أحد المُكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ ، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ، وهاجر معه ، استصغر يوم أحد وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وشهد فتح مصر ، قال رسول الله ﷺ : (إن عبد الله رجل صالح) [ أخرجه البخاري برقم ٣٧٤٠ ] . قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر . وقيل لنافع (خادمه) : ما كان ابن عمر يصنع في منزله ؟ قال : الوضوء لكل صلاة والمصحف فيما بينهما ، وكان يحيي الليل صلاة ثم يقول : يا نافع أسحرنا <sup>(١)</sup> ؟ فأقول : لا ، فيعاود فإذا قلت : نعم ، قعد يستغفر الله حتى يصبح ، وكان كثير الإنفاق في سبيل الله ، إن كان لينفق في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً ثم يأتي عليه شهر ما يأكل مزعة لحم ، وما مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حتى أعتق ألف إنسان أو زاد ، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به ، كان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه : مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٧٣هـ) بمكة .

(١) بمعنى (أسحرنا) دخلنا في وقت السحر (تهذيب اللغة) للأزهري ١٧٢/٤ .

## عمران بن الحصين رضي الله عنهما

عمران بن الحصين الخزاعي، أسلم هو وأبوه سنة سبع من الهجرة، غزا عدة غزوات، وكان يحمل راية خزاعة يوم الفتح، بعثه عمر إلى أهل البصرة ليفقههم، فكان الحسن البصري رضي الله عنه يحلف ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران بن الحصين، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٨٠) حديثاً، قال أبو نعيم: كان مجاب الدعوة. مات رضي الله عنه سنة (٥٢هـ) بالبصرة.

## عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بستين، أمه هي أم الفضل أخت أم المؤمنين ميمونة، عن أبي بكر قال: قدم علينا ابن عباس البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين [أخرجه البخاري برقم ٧٥]. قال صلى الله عليه وسلم: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين» [أخرجه البخاري برقم ١٤٣]، كان كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمات الله، كان عمر إذا ذكره قال: ذاك فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول. وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٦٦٠) حديثاً. مات رضي الله عنه بالطائف سنة (٦٨هـ).

## النعمان بن بشير رضي الله عنهما

النعمان بن بشير الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه، وأمّه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة. قال عنه الإمام الذهبي: الأمير العالم. وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، كان أميراً على الكوفة تسعة أشهر، وولي القضاء بدمشق، وكان كريماً جواداً شاعراً، قال عنه سماك بن حرب رضي الله عنه: كان والله من أخطب من سمعت من أهل الدنيا يتكلم. مات رضي الله عنه مقتولاً سنة (٦٤هـ).

## أنس بن مالك رضي الله عنه

أنس بن مالك الأنصاري أبو حمزة، كناه بذلك النبي ﷺ، وأمه أم سليم بنت ملحان، صحب النبي ﷺ أتم الصحبة ولازمه أكمل الملازمة وخدمه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات، دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة [أخرجه مسلم برقم ٢٤٨١]، وكان ممن بايع تحت الشجرة، شهد بدرًا وما قاتل لصغره بل بقي في رحال الجيش يخدم النبي ﷺ، وشهد الحديبية وعمرتها والفتح وحنينًا والطائف وخيبر، مازحه النبي ﷺ فقال له: ياذا الأذنين [أخرجه أبو داود برقم ٥٠٠٢]، و [الترمذي: برقم ١٩٩٢]، وناداه فقال: يا بُني [أخرجه مسلم برقم ٢١٥١]. ولاه أبو بكر صدقات البحرين، وقال عنه عمر: إنه لبيب كاتب، وعن أنس بن سيرين رضي الله عنه قال: كان أنس بن مالك أحسن الناس صلاة في السفر والحضر. مات رضي الله عنه سنة (٩٣هـ)، بالبصرة، وعمره فوق المئة.

## عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أسلم وهاجر بعد سنة سبع، وشهد بعض المغازي، قال رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله» [أخرجه أحمد: ١٦١/١]. كان غزير العلم، حمل عن النبي ﷺ علماً جماً، يبلغ ما رواه عن النبي ﷺ (٧٠٠) حديث، كان مجتهداً في العبادة، فعنه قال: (جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأه في شهر»، قلت: يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: «اقرأه في عشرين»، قلت: يا رسول دعني أستمتع، قال: «اقرأه في سبع ليالٍ»، قلت: دعني يا رسول الله أستمتع، قال: فأبى). [أخرجه النسائي برقم ٨٠٦] مات رضي الله عنه سنة (٦٣هـ).

## أبو بكره الثقفي رضي الله عنه

نُفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ، قيل له أبو بكره لأنه تدلى إلى النبي ﷺ ببكرة من حصن الطائف فكني أبا بكره، وأعتقه رسول الله ﷺ يومئذ، كان رجلاً صالحاً ورعاً، وكان من فقهاء الصحابة ومن الأمرين بالمعروف، قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة أفضل من أبي بكره وعمران بن حصين رضي الله عنه، مات رضي الله عنه سنة (٥١هـ).

## عقبة بن عامر رضي الله عنه



أبو حماد عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ، كان عالماً مقرئاً فصيحاً فقيهاً فرضياً شاعراً كبير الشأن ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، قال له عمر: أسمعني من القرآن ، فقرأ فبكى عمر رضي الله عنه . من تواضعه رضي الله عنه أنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام أنفسنا نتناوب الرعاية ، رعاية إبلنا [أخرجه أبو داود برقم 169]. ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين . مات رضي الله عنه سنة (٥٨هـ) بمصر .



# الوحدة الأولى

## أخلاق نبي الإسلام عنها

الجلول اون لاين  
hulul.online



عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح .

- قول النبي ﷺ: «آية المنافق ثلاث...» .
- قول النبي ﷺ: «تجد من شرار الناس يوم القيامة...» .

ستدرس في  
هذه الوحدة:



- ١ تحذر من صفات المنافقين الواردة وهي: (الكذب - إخلاف الوعد - الخيانة).
- ٢ تحذر من صفات ذي الوجهين.

ويتوقع منك بعد  
دراستك لهذه  
الوحدة أن:



## خصال النفاق العملي الأربع

ما أشد الأخلاق السيئة سوءاً وقبحاً؟  
وأي تلك الأخلاق أكثر ضرراً؟ وأيها  
أكثر ملازمة لصاحبه؟

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «آيةُ المنافق ثلاثٌ،

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ»

[ رواه البخاري برقم ٣٣ ] .

إن ذلك كله يجتمع في أخلاق  
النفاق وصفات المنافقين ، فلنقرأ هذه

الأحاديث لتبين تلك الصفات:

**أشد الأخلاق قبحاً : إخلاف الوعد ، أكثرها ضرراً : الخيانة  
أكثرها ملازمة لصاحبه : الكذب**

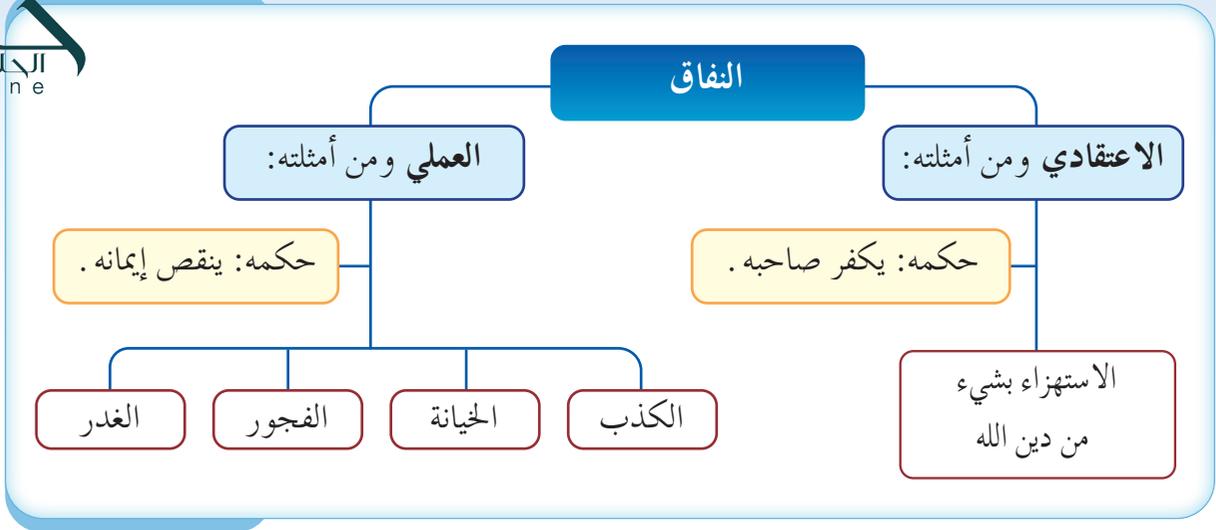
استفد مما تراه مناسباً من الكلمات الآتية لتكون عنواناً مناسباً للحديث ، واكتبه في أعلى الصفحة:  
(النفاق - خصال - الأربع - الإسلام - العملي - الكذب) .

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها       |
|--------|--------------|
| آية    | صفة وعلامة . |

**النفاق:** إظهار الخير وإبطان الشر، ويدخل في التعريف النفاق الاعتقادي (الأكبر) وهو أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر، والنفاق العملي (الأصغر) وهو أن يتصف بإحدى أو كل الصفات الواردة في الحديث مع بقاء الإيمان في القلب .

## مصطلحات



### من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- من أقبح الصفات وأسوأها التي يجب على المسلم أن يتجنبها: صفات المنافقين ، ومنها:
  - أ- الكذب في الحديث: فالمنافق يكذب في حديثه ويقول ما لم يقع ، ويزيد في الكلام وينقص منه حسب هواه ومصالحته ، ومن أمثلة الكذب: **شهادة الزور** ، **الكذب في البيع والشراء**
  - ب- إخلاف الوعد: فالمنافق يخلف وعده وما التزم بأدائه ، ويخدع من وثق به ، إلا إذا كانت له مصلحة فإنه يحافظ على الوعد والعهد على قدر مصلحته فقط ، ومن أمثلة إخلاف الوعد:
  - ج- خيانة الأمانة: فلا يحفظها ولا يؤديها إلى أهلها بل يضيعها ويحدها ، ومن أمثلة ذلك: تضييع المال الذي أوتمن عليه ، و **إفشاء سر الآخرين**
- ٢- هذه صفات للنفاق العملي يجب الحذر منها والبعد عنها؛ لأن المسلم يكون فيه شبهة بالمنافق على قدر ما فيه من هذه الصفات .

### فكر

لماذا كانت أخلاق المنافقين أسوأ الأخلاق؟

**لأنهم يدعون الإسلام ويتخلقون بأخلاق تخالفه وتضر أهله**

• أصدُقْ في حديثي ولا أكذبُ أبداً.



## التقويم؟

س ١: لماذا يكره الناس المنافق؟ لأنه يظهر الخير ويبطن الشر

س ٢: ضع علامة (X) أمام الأمثلة التي تنتمي لصفات المنافقين فيما يلي:

أ- رجل أصابه الجوع الشديد ولم يجد ما يأكله فاضطر للأكل من تمر مؤتمن عليه بنية شراء بدل عنه عند تيسر المال لديه .

( )

(X)

ب- طالب ادعى عدم قدرته على حل الواجب مع سهولته خوفاً من عقاب المعلم .

(X)

ج- امرأة أفشت سرّ صديقتها التي أكدت عليها عدم إفشائه .

س ٣: ما نوع النفاق الذي بين النبي ﷺ وخصاله في الحديث؟

**النفاق العملي ( النفاق الأصغر )**



## ذي الوجهين

٢ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال النبي ﷺ: (تَجِدُ مَنْ شَرَّارِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الرَّجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَجْهِ، وَهَوْلَاءَ بَوَجْهِ»

[رواه البخاري برقم ٦٠٥٨].

اختر عنواناً مناسباً للدرس وسجله في أعلى الصفحة.

### من معاني الحديث وإرشاداته

ذهب حسان كعادته إلى المدرسة مبكراً، آملاً أن يلقي صاحبيه خالدًا وعمارًا، حيث كان صديقاً لهما منذ سنوات، كانت مليئة بالمحبة والصدق والتعاون فيما بينهم.

دخل الأصحاب الثلاثة إلى الصف فإذا بطالب جديد جالس في المقعد المجاور لحسان، يقال له بسام، فرح حسان بصديقه الجديد وعرفه على صاحبيه خالد وعمار، ومرت الأيام وأصبح بسام رابع الثلاثة.

بينما حسان وبسام في فناء المدرسة قال حسان: ألا تلاحظ يا بسام عدم مجالسة خالد لنا إذا حضر عمار، وعدم جلوس عمار معنا إذا حضر خالد، لا بد أنهما متخاصمان، فحق علينا أن نصلح بينهما.

قال بسام: لقد سمعت لذلك قبلك ولم يفد معهما، دعهما فهما عنيدان.

ذهب حسان لبيت عمار فسأله عن سبب خصومته مع خالد ، فذكر له ما كان ينقله بسام من سخريته خالد به ، ثم ذهب إلى خالد فذكر ما ينقله بسام من سخريته عمار به ، وأن بسامًا يحبه وأخبره بما كان يقوله عمار .

جمع حسان الجميع في بيته ، فعلموا كيف دخل الشيطان بينهم عن طريق تمام كان يحمل صفة سيئة (ذي الوجهين) .

من خلال الحديث والقصة السابقة أكمل و استنبط الإرشادات والفوائد:

- ١- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي **الإفساد بين الناس** .....
- ٢- الدين الإسلامي حريص على وجود المحبة والألفة بين المسلمين .
- ٣- قد يستطيع الإنسان أن يخادع ..... **الناس** لكن الله يراه ويعلم حاله ، وسيحاسبه على ما يفعل .
- ٤- فعل ذي الوجهين - يشتمل على مخالفات كثيرة منها: الكذب و **الخداع** و ..... و **النميمة** و **التفرقة بين الناس** .....
- ٥- **ذي الوجهين والمنافقين يحملون نفس الصفات** .....
- ٦- **تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الفعل دليل على خطورته** .....
- ٧- وُصف ذو الوجهين بأنه شر الناس - وليس المسلمين فقط - إشارة إلى أن هذا الفعل تأباه الفطر السليمة .

## فكر

ما علاقة ذي الوجهين بالصفات الآتية:

- الكذب: من صفات ذا الوجهين الكذب فهو يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
- الخيانة: ذي الوجهين من صفاته الخيانة
- الغدر: ذي الوجهين يغدر ولا يفي بعهده

## تطبيقات سلوكية

- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين .
- أحذر من مجالسة ذي الوجهين .



- س ١ : بم عرّف النبي ﷺ ذا الوجهين؟
- س ٢ : ما الأثر الذي يقيه ذو الوجهين على الأصدقاء والأصحاب؟
- س ٣ : هناك شبه بين ذي الوجهين والمنافقين ، وضح ذلك .
- س ٤ : ما الأسلوب الأمثل في التعامل مع من يحمل تلك الصفة؟
- س ٥ : وصف الله المنافقين في أوائل سورة البقرة بهذه الصفة، اكتب الآية التي تدل على ذلك .

- ج ١ : الذي يأتي هؤلأء بوجه وهؤلأء بوجه
- ج ٢ : زرع الكره والتفرقة والفتنة بين الناس
- ج ٣ : أنهم يحملون صفات مشابهة منها : الكذب ، والخيانة ، والغدر
- ج ٤ : الحذر منهم والإبتعاد عن مجالسهم
- ج ٥ : قول الله تعالى ( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزون ) ١٤ البقرة

## أسئلة عامة

- س ١: من صفات المنافقين إخلاف الوعد، متى يحافظ المنافق على الوعد والعهد ولا ينقضه؟
- س ٢: اقرأ الآيات الأولى من سورة البقرة، ثم اذكر ثلاث صفات للمنافقين وردت في السورة ولم ترد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ثم اذكر الفرق بين نوعي النفاق من خلال تلك الصفات.
- س ٣: استخرج وجه الشبه بين الرياء وعمل ذي الوجهين.
- س ٤: بعد معرفتك خطورة ذي الوجهين، قم بكتابة معنى ذي الوجهين بأسلوبك الخاص.

س ٥: علّل: يُعدّ أبو هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية للحديث.

- ج ١: يحافظ المنافق على العهد والوعد على قدر مصلحته فقط
- ج ٢: إظهار الإيمان وإبطال الكفر، نوعه: النفاق الاعتقادي  
الاستهزاء بدين الله، نوعه: النفاق الاعتقادي  
الإفساد، نوعه: النفاق الفعلي
- ج ٣: كلاهما يطلب رضا الناس
- ج ٤: ذي الوجهين هو من يكون مع قوم بصفة ومع غيرهم بصفة أخرى
- ج ٥: لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه، فكان حافظ الأمة، فعنه قال: قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبسط رداك " فبسطه " ثم قال ضمه إلى صدرك " فضمته ما أنسيت حديثاً بعد

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

- تعلمت أن صفات المنافقين من أقبح الصفات التي يجب على المسلم تجنبها
- عناية الشريعة بسد كل طريق يؤدي إلى الإفساد بين الناس
- تعلمت أن ذي الوجهين اتصف بأنه شر الناس فهو كما قال صلى الله عليه وسلم " يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه "

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

- أن ابتعد عن صفات المنافقين وأحذر من الإتصاف بأي صفة منها
- أصدق في حديثي ولا أكذب أبداً
- أبتعد عن الاتصاف بصفات ذي الوجهين
- احذر من مجالسة ذي الوجهين

# الوحدة الثانية

## الحياء وعمل القلب

الجلول اون لاين  
hulul.online



الحياء عمل قلبي يظهر أثره على سلوك الإنسان وتصرفاته ، وينم عن إيمانه وأخلاقه وصلاح قلبه ، فكأنما صلح القلب زاد الحياء ، وأعظم الحياء حياء العبد من ربه أن يفعل المعاصي ويصر عليها ، ومن علامات صدق الحياء: كثرة التوبة والاستغفار والرجوع عن الذنب .

● قول النبي ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» .

● قول النبي ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان» .

● قول النبي ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» .

● قول النبي ﷺ: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقلت: أصبر . فقلت: إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف ، فدعا لها» .

ستدرس في  
هذه الوحدة:



١- تدرك فضل عمل القلب .

٢- تتخلق بخلق الحياء .

٣- تدرك منزلة الحياء من الدين .

٤- تحرص على ستر العورات .

ويتوقع منك بعد  
دراستك لهذه  
الوحدة أن:



## أهمية أعمال القلوب وأعمال الجوارح



٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ

اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى

قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [أخرجه مسلم برقم ٢٥٦٤].

ذهب رجل إلى طبيب يريد إجراء  
عملية تجميل ليده وعملية جراحية لقلبه،  
فماذا سيبدأ الطبيب؟ ولماذا؟ اربط بين  
إجابتك وبين الحديث التالي.

**سيبدأ بقلبه**

**لأن عمل القلب أهم وهو أساس لعمل الجوارح**

اختر أي العناوين التالية أنسب واكتبه في أعلى الصفحة:

أهمية أعمال القلوب - أهمية أعمال الجوارح - أهمية أعمال القلوب وأعمال الجوارح

معاني الكلمات

اختر أي المعاني أنسب: h u l u l . o n l i n e

| الكلمة | معناها                                     |
|--------|--------------------------------------------|
| صوركم  | ○ وجوهكم . ○ أجسامكم . ✓ وجوهكم وأجسامكم . |



١- خلقك الله وجعل لك أعمالاً وعبادات متنوعة تقوم بها ، منها:

أ- أعمال للجوارح ، كالصلاة والزكاة ، **الصدقة** ، **الحج** ، وهي مهمة ، وتعدُّ أثراً لأعمال القلب .

ب- ومنها أعمال للقلب ، كالإخلاص لله والمحبة له ، **تقوى الله تعالى** ، **الخوف والرجاء** وهي أهم ، وتعدُّ أساساً لعمل الجوارح .

٢- الله تعالى يفاضل بين الناس يوم القيامة على حسب ما في قلوبهم من تقوى وخوف منه ، وليس على حسب وجوههم أو أجسامهم أو أموالهم أو غير ذلك .

٣- العاقل لا يعتني بمظهره وشكله ولباسه فقط ، بل لا بد أن يكون معنياً كذلك بقلبه حتى يكون قلباً سليماً .

٤- القلب السليم هو القلب الذي ينجو صاحبه يوم القيامة .

٥- كيف تعتني بقلبك حتى يكون قلباً سليماً؟

أ- يكون قلبك سليماً إذا امتلأ القلب بحب الله ورسوله ﷺ وتعظيم أوامر الدين والعمل بها .

ب- ويكون سليماً إذا نُقي من الأمراض المفسدة والمهلكة له كالحسد والكبر و **الحقد**

## فكر

قال أبو هريرة رضي الله عنه: «والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني». لماذا؟  
بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهما ، قال : " اللهم حبب عبدك هذا ، يعني أبا هريرة ، وأمه إلى عبادك المؤمنين ، وحبب إليهم المؤمنين " رواء مسلم

## تطبيقات سلوكية

- أدعُ ربي أن يجعل قلبي سليماً .
- أحافظُ على قلبي من أمراض القلوب كالكبر والحسد والرياء والنفاق .
- أحرصُ على ما يقوي عبودية قلبي لله ، كمراقبة الله وقراءة القرآن والتفكير في أسماء الله وصفاته ومخلوقاته والعمل بأوامره واجتناب ما نهى عنه .



س ١: تنقسم الأعمال إلى قسمين . فما هما؟ ١ - أعمال القلوب ٢ - أعمال الجوارح

س ٢: من أي أقسام الأعمال ما يلي؟:

- بر الوالدين . أعمال الجوارح

- الإخلاص . أعمال القلوب

- إمطة الأذى عن الطريق . أعمال الجوارح

- الخشوع في الصلاة . أعمال القلوب

- الحب في الله والبغض في الله . أعمال القلوب

س ٣: بين المعنى المشترك بين حديث «إن الله لا ينظر إلى صوركم...» الحديث ، وقوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:١٣].

س ٤: اذكر قصة إسلام أم أبي هريرة رضي الله عنها.

س ٥: وجهت نصيحة لأحد زملائك لترك إحدى المعاصم، فقال لك: (الإيمان في القلب) فكيف

ج ٣ : أن الله

تعالى يفاضل

بين الناس يوم

القيامة على

حسب ما في

قلوبهم من

تقوى لله عز

وجل ، وبحسب

ما عملته

جوارحهم وليس

بحسب وجوههم

وأموالهم

ج ٤ : عن أبي هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوماً فأسمعتني

في رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله إني

كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع

الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال رسول الله ﷺ: "اللهم اهد أم أبي هريرة" ، فخرجت

مستبشراً بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف وسمعت

خضخضة الماء، قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب

ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

ج ٥ : أقول له أن الإيمان باللسان وتصديق بالقلب وعمل الجوارح



## الحياء

ويؤكد ذلك الحديثان التاليان:

٤ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: مرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَضْرَبَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» [أخرجه البخاري برقم ٦١١٨]،

[ومسلم برقم ٣٦].

٥ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» [أخرجه البخاري برقم ٦١١٧]، [ومسلم برقم ٣٧].



ضع عنواناً مناسباً للدرس تختاره من جمل الحديثين ثم دوّنه في أعلى الصفحة

## معاني الكلمات



| الكلمة | معناها      |
|--------|-------------|
| يعاتب  | يلوم ويذم . |
| دعه    | اتركه       |

الحياء: خُلِقَ يبعث على فعل الحسن وترك القبيح .

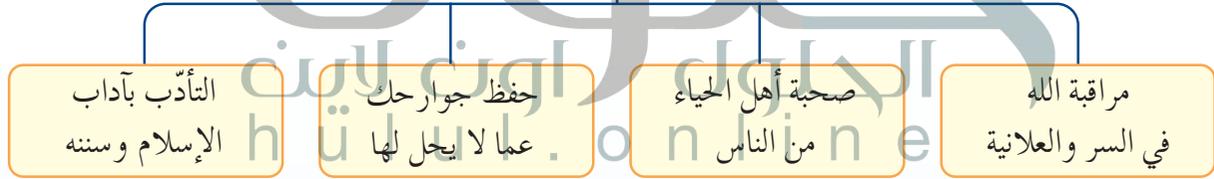
مصطلحات

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما



- ١- الحياء شعبة من شعب الإيمان ، يمنعك من المعاصي ويزيد في إيمانك .
- ٢- الحياء خير كله فهو يحثك على فعل الحسن من الأقوال والأفعال؛ كالإحسان إلى الناس والتواضع لهم والثناء عليهم و..... **الحشمة والعفة**
- ٣- الحياء يحثك على ترك كل أذى وسوء من الأقوال والأفعال؛ كالسب والشتم والاعتداء على الآخرين وسوء الخلق و..... **فعل المعاصي**
- ليس من الحياء: ترك السؤال عما لا تعلمه أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس وإنما هذا خجل مذموم لأن الحياء كله خير .
- ثمرة الحياء حسنة في الدنيا والآخرة ، ففي الدنيا محبة المؤمنين و..... **زيادة الإيمان** ، وفي الآخرة كثرة الحسنات ورفع الدرجات .

### مما يعينك على التخلق بخلق الحياء





- أستحيي من الله فلا أعصيه .
- أتخلق بخلق الحياء في تعاملتي مع الناس .

## التقويم؟

س ١: دلّ الحديث على فضيلة الحياء، ضع علامة (✓) أمام المواقف الدالة على الحياء وعلامة (×) أمام المواقف التي لا تدل على الحياء.

- أ- امتنع طارق عن إنكار منكر لوقوعه في مجمع من الناس . (X)
- ب- فاطمة لا تسترسل في الحديث في الهاتف إذا كان المتصل رجلاً . (✓)
- ج- عبدالرحمن لا يحب أن يلقي كلمة أو خطاباً إذا كان أمام مجمع من الناس . (X)

س ٢: قارن بين الحياء والخجل من حيث المثال والأثر:

| الخجل                   | الحياء        |        |
|-------------------------|---------------|--------|
| ترك السؤال عما لا يعلمه | ترك المعاصي   | المثال |
| منعه من معرفة الحق      | زيادة الإيمان | الأثر  |

## معلومات إثرائية

قال نصر بن محمد السمرقندي: (الحياء على وجهين: حياء فيما بينك وبين الناس ، وحياء فيما بينك وبين الله تعالى .  
أما الحياء الذي بينك وبين الناس: أن تغضّ بصرك عما لا يحلّ لك ، وأما الحياء الذي بينك وبين الله تعالى: أن تعرف نعمته  
فتستحي أن تعصيه).

### ومن فوائد الحياء:

- الحياء سبب في اكتساب محبة الله تعالى ، ومحبة الناس .
- الحياء سبب لدخول الجنة .
- الحياء حاجز لصاحبه عن قبيح الأفعال .
- الحياء يدعو صاحبه إلى فعل الصالحات ، والتخلّق بالأخلاق الحميدة .
- الحياء داع لقول الحق وتغيير المنكر .
- الحياء يكسو صاحبه الهيبة والوقار .
- الحياء يجلب لصاحبه الذّكر الحسن .



## ستر العورات من خلق الحياء

من علامات الحياء الحفاظ على العورات من الظهور والانكشاف .

٦ عن عطاء بن أبي رباح رضي الله عنه قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع، وإني أتكشّف، فادع الله لي، قال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك» فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشّف، فادع الله لي أن لا أتكشّف، فدعا لها [ رواه البخاري برقم ٥٦٥٢ ].

ضع عنواناً مناسباً للدرس، ثم دوّنهُ في أعلى الصفحة

hulul.online

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها                                                |
|--------|-------------------------------------------------------|
| الصرع  | علة في الجهاز العصبي تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات . |
| أتكشّف | تظهر عورتها بسبب الصرع .                              |

## من معاني الحديث وإرشاداته



١- الاهتمام بستر العورة دليل على سلامة الفطرة وصدق الحياء ، فلتسع إلى استكمال حياكك بعدم كشف العورة والحرص على الالتزام باللباس الساتر .

٢- من صفات المسلم الحرص على تجنب كل ما يؤدي إلى انكشاف عورته ، سواء في نوع اللباس أو طريقة لبسه أو في هيئة الجلوس أو غير ذلك .

٣- من المواطن التي يتساهل فيها كثير من الناس بانكشاف العورات: السباحة ، **الشواطئ والمنجعات** ، **مسابقة الجري** ، **المشاغل النسائية** ، وهذه ليست من

المواطن التي يعذر فيها بكشف العورة .

٤- التساهل في ظهور العورة يدل على ضعف الحياء ، ويؤدي إلى مفسد كثيرة ، منها: **انتشار الفتن** ، **شيوخ الفواحش** ، **الوقوع في المحرمات** ،

٥- المرأة بطبيعتها أشد حياء من الرجل ، ولذا أمرتها الشريعة بما يتوافق مع فطرتها من الستر ، وأوصى بهن النبي ﷺ خيراً وأعطاهن الكثير من الحقوق التي حُرمن منها قبل الإسلام .

## فكر

على أي شيء يدل طلب المرأة من الرسول ﷺ أن يدعو لها ألا تتكشف؟

**يدل ذلك على شدة حياها**

## تطبيقات سلوكية

- أتجنب كشف عورتي أمام الناس .
- أحرص على اللباس الساتر .



- س ١ : (الدعاء أنفع علاج) استتبط من حديث عطاء ما يدل على ذلك .  
**دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة بأن لا تنكشف**  
س ٢ : اربط بين حديث عطاء وحديث عائشة رضي الله عنها (ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها.....).  
س ٣ : أذكر بعض المواطن التي يعذر فيها بكشف العورات .  
س ٤ : بين حدود عورة كل من الرجل والمرأة .

معلومات إثرائية

المحافظة على اللباس الشرعي اللائق سمت يتحلى به المؤمن والمؤمنة ، ومن ذلك الحرص على اللباس الوطني الساتر .

- ج ٢ : أن الله عز وجل يثيب المسلم على ما يصيبه من البلاء إذا صبر واحتسب  
ج ٣ : عند علاج الأمراض التي لا يمكن الصبر عليها فيكشف بحدود الحاجة أو أن يكره الإنسان على ذلك ، أو إصابته بمرض كالصرع والجنون وغيره  
ج ٤ : حدود عورة الرجل : ما بين السرة والركبة ، هذا هو أصح أقوال العلماء حدود عورة المرأة :  
المرأة كلها عورة إلا وجهها في الصلاة وذهب بعض أهل العلم إلى كفيها أيضاً في الصلاة

ج ١ : أعمال القلوب أهم لأنها تعد أساساً لأعمال الجوارح  
ج ٢ : أ - يكون القلب سليماً إذا امتلأ القلب بحب الله تعالى ورسوله الكريم وتعظيم أوامر الدين والالتزام بها  
ب - إذا نقي من الأمراض المفسدة والمهلكة له كالحسد والكبر والحقد  
ج ٤ : ثمار الحياء في الدنيا : محبة المؤمنين ، وزيادة الإيمان  
ثمار الحياء في الآخرة : كثرة الحسنات ، ورفعة الدرجات

س ١ : أيهما أهم؛ أعمال القلوب أم أعمال الجوارح؟ ولماذا؟

س ٢ : ما علامات القلب السليم؟

س ٣ : أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- تفاضل الناس يوم القيامة على حسب **ما في قلوبهم من تقوى وخوف من الله وبحسب أعمالهم**

ب- الحياء كله **خير** وهو شعبة من شعب **الإيمان**

س ٤ : اذكر ثمرتين من ثمار خلق الحياء في الدنيا والآخرة.

س ٥ : هل ترك السؤال عما لا تعلمه يُعد حياءً؟ وضح ذلك.

س ٦ : لقد حافظ الإسلام على المرأة لتسمو بحيائها وتبقى جوهرة مصونة لا تمتد إليها يد آثمة أو لسان فاسق بأذى ، ما التشريع الرباني الذي كفل للمرأة هذا؟

س ٧ : خير الرسول ﷺ المرأة التي تصرع بين أمرين ، اذكرهما ، وماذا اختارت المرأة؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟

س ٨ : الإيمان والحياء متلازمان ، وقد أصابت المرأة السوداء حظاً كبيراً منهما . استتج من الحديث ما يدل على قوة إيمانها ، وما يدل على سمو حيائها.

س ٩ : المسلمة تتميز بالحياء الذي يظهر في لباسها المحتشم وفق شرع الله ، ويحفظ لها كرامتها وأنوثتها بعيداً عن التبرج القبيح واللباس الفاضح ، صف سلوك المسلمة التي تستشعر رقابة الله تعالى عليها.

ج ٥ : لا ، ليس من الحياء ترك السؤال عما لا تعلمه ، أو الخوف من الحديث أمام مجمع من الناس ، وإنما هذا خجل مذموم لأن الحياء كله خير

ج ٦ : أمرتها الشريعة بما يتوافق مع فطرتها من الستر ، وأوصى بهن النبي صلى الله عليه وسلم خيراً وأعطاهن الكثير من الحقوق التي حرمن منها قبل الإسلام

ج ٧ : بين أن يدعي الله أن يشفيها أو أن تصبر ولها الجنة ، اختارت الصبر وطلبت منه أن يدعو لها بأن لا تتكشف ، يدل ذلك على إيمانها وشدة حيائها

ج ٨ : ما يدل على قوة إيمانها : أنها اختارت الصبر على البلاء لتفوز الجنة وأما الدليل على سمو حيائها : أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لها بأن لا تتكشف

ج ٩ : من صفات المرأة المسلمة ، تقوى الله عز وجل ، والتخلق بالأخلاق الحميدة مثل صدق الحديث ، والبعد عن الكذب والغيبة والنميمة ، أيضاً صلة الرحم وطاعة الزوج والصدقة ، وغيرها من الأخلاق الحسنة

تعلمت أن الحياء سبب في اكتساب محبة الله تعالى  
أن من ثمرات الحياء في دنيا محبة الناس والذكر الحسن  
ومن ثمراته في الآخرة : كسب الحسنات ورفع الدرجات  
تعلمت أن الله عز وجل يثيب المؤمن بصبره على البلاء  
تعلمت وجوب ستر العورة ، وعدم التساهل في كشفها

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أستحي من الله فلا أعصيه  
أخلق بخلق الحياء في تعاملتي مع الناس  
أتجنب كشف عورتي أمام الناس  
أحرص الناس على اللباس الشرعي الساتر

الجلول اون لاين  
hulul.online

# الوحدة الشاشة

الأخوة الإسلامية

الجلول اون لاين  
hulul.online

تترابط البشرية بروابط متعددة؛ كالدين واللغة والنسب والوطن والجوار، إلا أن الإسلام قدّم رابطته الدين على جميع الروابط، وجعل أخوة الدين والعقيدة أقوى مما سواها، ورتب على الشعور بها والأعمال الموصلة إليها الأجر والثوبة، كما حذّر من الأعمال التي تضعف الأخوة بين المسلمين، وفي هذه الوحدة - وحدة الأخوة الإسلامية - سوف تدرس الأحاديث الآتية:

- قول النبي ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».
- قول النبي ﷺ: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجسوا، ولا تحاسدوا...».
- قول النبي ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».
- قول النبي ﷺ: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».
- قول النبي ﷺ: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: من يارسول الله؟ قال: «من لا يأمن جاره بوائقه».

### ستدرس في هذه الوحدة:



- ١ تستشعر معنى الأخوة الإسلامية.
- ٢ تجتنب الأعمال والأقوال والظنون المفسدة للأخوة.
- ٣ تستشعر فضل أداء السلام وإطعام الطعام.
- ٤ تدرك مكانة الجار وتؤدي حقوقه.

### ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:



## المؤمنين مثل الجسد الواحد

٧ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» [أخرجه البخاري برقم ٦٠١١].

اقترح عنواناً مناسباً للحديث ثم دوّنه في أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

| معناها | الكلمة            |
|--------|-------------------|
|        | توادهم . تحابهم . |

| الكلمة        | معناها                                |
|---------------|---------------------------------------|
| تعاطفهم       | تعاونهم .                             |
| اشتكى منه عضو | أحس بألم .                            |
| تداعى         | تفاعل بعض الجسم مع بعضه فتألم لأجله . |

## من معاني الحديث وإرشاداته



**أحمد:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**محمد:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

**أحمد:** هل تزور الجمعيات الخيرية المرخص لها مع والدك يا محمد؟

**محمد:** وما علاقتي بها؟

**أحمد:** لتسأل عن أحوال الفقراء والمساكين ، وقد تجد فرصة لتقديم خدمة لهم .

**محمد:** إنني أسأل عن أحوال أقاربي فقط لأصل رحمي ، أما غيرهم فلهم أقاربهم .

**أحمد:** ولكن جميع المسلمين إخوة لك في الإيمان ، ويجب عليك أن تؤدي ما أمر الإسلام به تجاههم .

**محمد:** وما الذي أمر الإسلام به؟

**أحمد:** أمر الإسلام بحبّتهم جميعاً ، لا لقرابة أو لصداقة ، بل لأنهم مسلمون .

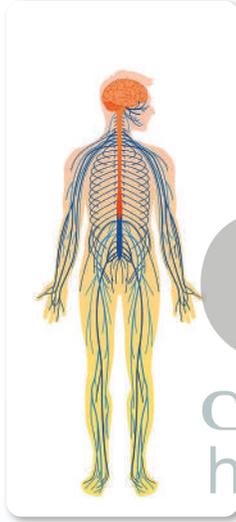
**محمد:** وكيف أحقق محبة المسلمين؟

**أحمد:** بأن تحبّ لهم ما تحبّ لنفسك من الخير ، وتؤدي إليهم واجب الأخوة الإيمانية .

**محمد:** وهل أمر الإسلام بأمر آخر تجاه المسلمين؟

**أحمد:** نعم يا محمد ، أمر الإسلام بأوامر كثيرة تجاه المسلمين ، ولعلّ مما يوضح صورة التأخي والمحبة بين المؤمنين قول النبي ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى» .

**محمد:** إنه لتصوير بليغ وتمثيل جميل ، أن يكون المسلمون كالجسد الذي إذا أصيب أو مرض جزء منه فإن بقية الجسم تتأثر به فتكون المحبة والمودة بين المؤمنين ، كمثل الجهاز العصبي في الجسم الذي ينقل الأثر إلى جميع البدن . ولكن قل لي يا أحمد: ما الفرق بين التوادّ والتراحم والتعاطف؟



أحمد: (التواؤ) هو: التواصل الجالب للمحبة، كالتهادي والتزاور وغيرها، أما (التراحم) فهو: التعامل بلطف، وأما (التعاطف) فهو: التعاون وحسن الخلق.

محمد: أحب أن أحقق معاني هذا الحديث، وأشارك في تقديم العون لإخواني المسلمين.

بعد قراءتك الحوار السابق: استنبط إرشادات الحديث وسجلها بأسلوبك.

• **حث الإسلام المؤمنين على المحبة والتعاطف والتراحم فيما بينهم**

• **المؤمن يسره ما يسر المؤمنين ويسوءه ما يسوؤهم**

• **من واجب المؤمنين التعاون والتناصح فيما بينهم**

• **على المسلم أن يحب لإخوانه ما يحب لنفسه**

• **يحرص المسلم على تطهير قلبه تجاه إخوانه المسلمين**

• **مواسةة المسلمين إخوانهم الفقراء والمحتاجين والإحسان إليهم**

### تطبيقات سلوكية



- أقدم ما أستطيع لمساعدة المصابين والمحتاجين في الداخل والخارج.
- أراعي الضوابط النظامية الصادرة عن الجهات المختصة في تنظيم الأعمال الخيرية، وأحرص على الالتزام بالتعليمات الرسمية في ممارسة الأنشطة التطوعية.



س ١: أنشئ ثلاث جُمَل مستعيناً بالكلمات التالية:

(التوادّ - الرحمة - العطف).

س ٢: اذكر ثلاثة أمثلة على التوادّ والتعاطف والتراحم في المجتمع.

س ٣: توجد علاقة بين إحساس الأعضاء بالعضو المريض وبين إحساس المؤمنين بأخيهم المؤمن المحتاج، بين ذلك مستتيراً بحديث الرسول ﷺ.

س ٤: اكتب نبذة عن الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضي الله عنه مبيناً اسمه وأهم صفاته وأعماله ومتى توفي؟

ج ١: حث الإسلام على التواد بين المسلمين - الرحمة بالحيوان من أسباب دخول الجنة - العطف على الفقراء والمحتاجين من صفات المسلم

ج ٢: مساعدة الفقراء والمحتاجين ، كفالة الأيتام ، زيارة المريض

ج ٣: أن المسلمون كالجسد إذا أصيب أو مرض جزء منه تأثر بقية الجسد ، كذلك تكون المحبة والمودة بين المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " أخرجه البخاري ومسلم

ج ٤: هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه ، وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبدالله ابن رواحة ، قال الإمام الذهبي : الأمير العالم وهو أول مولود في الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، كان أميراً على الكوفة وولي القضاء بدمشق ، وكان كريماً ، جواداً ، شاعراً ، وقيل كان من أخطب أهل الدنيا ، توفي رضي الله عنه مقتولاً سنة ( ٦٤ ) هـ

## كف الأذى عن المسلمين

الفرقة والاختلاف شر وضعف، والاجتماع والائتلاف خير وقوة، لذا حرص الإسلام على ما يقوي أواصر المحبة والأخوة، وحذر مما يؤدي للفرقة والاختلاف، كما في الحديثين الآتين:

٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» [رواه البخاري برقم ٦٠٦٤].

٩ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» [رواه البخاري برقم ١٠].

مفسدات الأخوة عنوان مناسب للحديثين؛ اقترح عنواناً آخر، واكتبه في أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة    | معناها                     |
|-----------|----------------------------|
| الظن      | التهمة بلا دليل .          |
| لا تجسسوا | التجسس: البحث عن العورات . |

|            |                                                        |
|------------|--------------------------------------------------------|
| لا تحسبوا  | التحسس: الاستماع لحديث القوم .                         |
| لا تناجشوا | لا تزيدوا في السوم على السلعة وأنتم لا تريدون الشراء . |
| لا تدابروا | لا تهاجروا .                                           |

الحسد: تمنى الشخص زوال النعمة عن أخيه .

مصطلحات

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما

- ١- الإسلام دين محبة وإخاء، ضرب أروع الأمثلة في التآخي والمودة، وأوجبها بين المسلمين، وجعل رابطة الدين أقوى الروابط.
- ٢- حذر الإسلام من كل ما يخل بهذه الرابطة من الأعمال التي تسبب العداوة والبغضاء بين المسلمين، سواء أكانت بالقلب أم بالبدن أم باللسان.
- ٣- من الأعمال القلبية المفسدة للأخوة:
  - الاتهام بدون دليل وإنما لمجرد ظنون وشكوك
  - **بغض المسلمين**
- ٤- من الأعمال البدنية المفسدة للأخوة:
  - التهاجر والقطيعة بترك التزاور والسلام و **التدابير** و **خيانة الأمانة**
  - الاعتداء بالضرب أو **المبالغة في المزاح** أو **التجسس**
- ٥- من الأقوال المفسدة للأخوة:
  - **الغيبة والنميمة والإشاعات الكاذبة**
  - **إفشاء السر وعدم حفظه**
- ٦- الشيطان حريص على إفساد الأخوة، فهذه المفاصد تتابع: تبدأ بما يلقي الشيطان من الظن، ثم يتجسس ليحقق ظنه، ثم يدبر عن أخيه ثم يبغضه، ثم يقطع حبال الأخوة ويهجره.
- ٧- على عباد الله أن يتقوا الله، ويتعدوا عما يسبب الفرقة بينهم، ويهجروا الذنوب والمعاصي وما حرم الله، فهذه من أفضل صور الهجرة.
- ٨- التحذير من الاعتداء بغير وجه حق.

لماذا وصف الظن بأنه أكذب الحديث؟  
لأن الكذب مستقبح في أصله ، بخلاف سوء الظن فإن صاحبه يزعم  
أنه مستند إلى دليل والواقع غير ذلك



تطبيقات  
سلوكية

- أحسن الظن ولا أتهم أحداً بدون دليل .
- أبتعد عما يؤذي الناس .



التقويم؟

- س ١ : لماذا اهتم الإسلام بتقوية أواصر الأخوة بين المسلمين؟
- س ٢ : حديث أبي هريرة رضي الله عنه يدل على (تحريم بغض المسلم والإعراض عنه ، وقطيعة بعد صحبته ،  
بغير ذنب شرعي) ، ما رأيك في صحة هذه العبارة؟
- س ٣ : هل يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم من سلم المسلمون...» جواز أذية غير المسلم؟ وضح ذلك .
- س ٤ : أوجد الصفات والفضائل المشتركة بين أبي هريرة وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

ج ١ : لأن الفرقة والاختلاف شر وضعف ، والاجتماع والائتلاف خير وقوة

ج ٢ : رأيي أن العبارة غير صحيحة

ج ٣ : لا ، لا يجوز ، فالمسلم يجب أن يتخلق بالأخلاق الحسنة وأن يكف أذاه عن جميع الناس  
المسلمين وغير المسلمين

ج ٤ : كانا رضي الله عنهما من أكثر الصحابة رواية للحديث ، وكانا مجتهدين في العبادة



## من الأخوة السلام وإطعام الطعام

١٠ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» [رواه البخاري برقم ١٢].

الصحابة رضي الله عنهم حريصون على فعل الخير ويسألون النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن خير الأعمال ليبادروا إليها، فيجيب كل سائل بما هو أصحح لحاله وحال الناس، ومن ذلك إجابته من سأل وقت حاجة الناس وفقيرهم كما في الحديث الآتي:

كوّن من المفردات الآتية عنواناً مناسباً للحديث:

(السلام - حقوق - الطعام - من - الأخوة - وإطعام).

### معاني الكلمات

| الكلمة         | معناها                |
|----------------|-----------------------|
| أي الإسلام خير | أي خصال الإسلام أفضل. |
| تقرأ           | تقول.                 |

### من معاني الحديث وإرشاداته

١- اهتم الإسلام بتقوية أواصر الأخوة بين المسلمين، ومن الأمور التي شرعها لأجل ذلك: إطعام الطعام،

**إفشاء السلام، التعاطف والتراحم بينهم**

٢- إطعامك للطعام علامة على الجود والكرم ، وهو من الصفات التي تدل على العناية بالآخرين .

٣- ترك الإطعام مع القدرة عليه علامة على **البخل** و **الشح**

٤- إطعام الطعام له صور عدة منها:

**إكرام الضيف** ، **إطعام المساكين**

**إفطار الصائمين** ، **المساهمة في الجمعيات الخيرية**

٥- مما يقوي المحبة وينشر المودة بين الناس إفشاء السلام .

٦- لا يقتصر سلامك على أقربائك وأصدقائك ومعارفك ، بل سلم على كل من تراه لتنال الأجر ، وتنتشر

المودة .

٧- أشار الحديث إلى نوعي المكارم ، لأنها إما مالية والإطعام إشارة إليها ، وإما بدنية والسلام إشارة إليها .

٨- لا يقتصر إطعام الطعام على المسلمين بل يتعداه إلى غير المسلمين خاصة عند حاجتهم وفقدهم .

٩- من حسن الخلق رد التحية وإلقاؤها على المسلم وعلى غير المسلم لإبراز الوجه الحسن للمسلم والإسلام .



- أكرم الضيف وأحسن للمسكين .
- أسلم على من أعرف ومن لا أعرف .

## التقويم؟

س ١: قال تعالى: ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ اقرأ الآية السابقة واستبطن منها

متى يعظم أجر اطعام الطعام ؟

س ٢: لماذا ابتداء النبي ﷺ بإطعام الطعام في بيان خير الأعمال؟

س ٣: ما لفظ السلام؟ وما الأجر المترتب عليه؟

س ٤: (إفشاء السلام عمل يدل على التواضع)، بين رأيك في صحة هذه العبارة.

كان الصحابة رضي الله عنهم ، إذا علم أحدهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جائع صنعوا له الطعام ودعوه ، فيجيب ويدعو أصحابه الذين يعلم أنهم محتاجون إلى الطعام مثله ، كما في قصة الخندق ، إذ رآه جابر رضي الله عنه وهو جائع ، فعاد إلى امرأته ، فأمرها أن تصنع له طعاماً ، ليدعوه ، وكان عنده صاع من شعير وشاة صغيرة ، فأخذت هي في صنع الطعام ، وذهب جابر فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليأتي مع نفر قليل معه لتناول الطعام ، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الخندق ، وهم ألف ، وبارك الله في شاة جابر ، فكانت كما قال جابر رضي الله عنه : «فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا ، وإن برمتنا لتغط كما هي ، وإن عجيننا ليخبز كما هو» [أخرجه البخاري (٤١٢٠)].

ج ١ : في حال أن يطعم الإنسان الطعام مع حبه وحاجته له

ج ٢ : لأن به قوام الأبدان وسبب للتآلف والإخاء والمحبة بين الناس ، وفيه نفع للمحتاجين

ج ٣ : لفظ السلام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأجر المترتب عليه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قال : ( السلام عليكم ) كتبت له عشر حسنات ، ومن قال : ( السلام عليكم ورحمة الله ) كتبت له عشرون حسنة ومن قال : ( السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ) كتبت له ثلاثون حسنة " قال الألباني صحيح لغيره ( صحيح الترغيب )

ج ٤ : نعم صحيحة ، إفشاء السلام على من تعرف ومن لم تعرف ، وحتى الصبيان الصغار ، يكون ذلك من التواضع وحسن الخلق ، والإقتداء بخلق النبي صلى الله عليه وسلم

## حرمة أذية الجار

الجار قبل الدار

ما مدى صحة هذه العبارة؟ **صحيحة**

وما أثر الجار في صفاء حياة جاره

وراحته؟ **له أثر كبير في راحته**

وهل يطمئن الإنسان أن ينام في بيت لا

يأمن فيه جاره؟ **لا**

لمعرفة حرمة الجار اقرأ الحديث الآتي:

١١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وَاللَّهِ لَا

يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ

اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِهِ» [رواه البخاري برقم ٦٠١٦]

الجار له منزلته ومكانته في الإسلام فما حكم أذية الجار؟

كوّن من إجابتك عن هذا السؤال جملة تناسب أن تكون عنواناً للدرس .

## معاني الكلمات



| الكلمة | معناها |
|--------|--------|
| بواقه  | شره .  |

## من معاني الحديث وإرشاداته

١- منزلة الجار في الإسلام كبيرة، وحقه عظيم، وقد أمر الله بأداء حقه في كتابه، وأوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في سنته .

٢- وصى الله بالجار في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [سورة النساء: ٣٦]

٣- نفي كمال الإيمان عمن لا يأمن جاره شره حيث أقسم النبي ﷺ على ذلك .

٤- التأكيد على حق الجار لتكرار الحلف على نفي الإيمان عمن لا يؤمن شره، ويشمل ذلك الجار المسلم وغير المسلم .

٥- من حقوق الجار التي أمر الإسلام بها: الهدية، **مواساته عند الحاجة**، **عدم التعرض له بالأذى**  
٦- من صور أذية الجار المحرمة: كشف حرمة بيته بالنظر، **ازعاجه برفع الصوت**، **إيقاف السيارة أمام بيته**، **وضع القمامة والأوساخ في طريقه**

## فكر

كان أبو هريرة رضي الله عنه من أكثر الصحابة رواية للحديث، ما سبب اتصافه بذلك؟  
**بسبب ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء النبي له فكان حافظ الأمة وقد روى عن النبي ٥٣٧٤ حديثاً**



تطبيقات  
سلوكية

- أبادل الزيارة والتواصل مع جيراني .
- أكرم جاري وأحسن إليه .
- أبتعد عن أذية الجيران .

## التقويم؟

س ١: لماذا اهتم الإسلام بالإحسان إلى الجار؟

س ٢: ما علاقة الإحسان إلى الجار بالإيمان؟

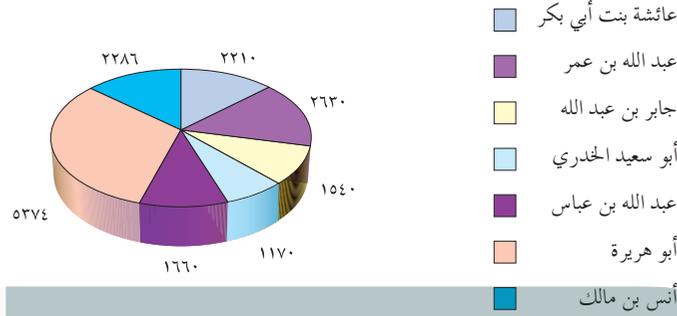
س ٣: (الإحسان إلى الجار إن كان من قرابتي أفضل من الإحسان إلى جار بعيد عني) ما رأيك في صحة العبارة السابقة؟ ولماذا؟

س ٤: هل تجوز أذية الجار إن كان غير مسلم؟ ولماذا؟

**الحل في الصفحة التالية**

معلومات إثرائية

أكثر الصحابة - رضي الله عنهم - رواية للحديث



• أعيد ترتيب الصحابة حسب كثرة روايتهم للحديث

أبو هريرة رضي الله عنه - أنس بن مالك رضي الله عنه - عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها - عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

ج ١ : لتقوية العلاقة والمحبة والأخوة الإسلامية ، ونشر الطمأنينة والسلام بين أفراد المجتمع

ج ٢ : الإحسان إلى الجار من الإيمان ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ) أخرجه مسلم ، ونفى كمال الإيمان عن لا يأمن جاره شره ، حيث أقسم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك

ج ٣ : عبارة صحيحة ، لأن فيها أجر صلة الرحم والقرباة وأجر الإحسان إلى الجار ، قال الله تعالى : ( والجار ذي القربة والجار الجنب ) النساء

ج ٤ : لا تجوز ، لأن الله تعالى أمرنا بأداء حق الجار ، وأوصانا النبي بالإحسان إليه ، وذلك يشمل المسلم وغير المسلم ، وكلّ يكرم بما يناسبه

## أسئلة عامة

س ١: المحبة في الله لها حقوق، ضع علامة (✓) أمام العبارة التي ترى أنها حقٌّ من حقوق مَنْ تجبّه في الله فيما يأتي:

| م | العبارة                                           | حقٌّ من حقوقه |
|---|---------------------------------------------------|---------------|
| ١ | أصوبه إذا أخطأ.                                   | ✓             |
| ٢ | أخبره أنني أحبّه في الله.                         | ✓             |
| ٣ | أقدم له النصيحة أمام الناس.                       | ✗             |
| ٤ | أذكرُ محاسنه عند الناس.                           | ✓             |
| ٥ | أتركُ الإنكار عليه إذا وقع في معصية حتى لا أخسره. | ✗             |

س ٢: كيف تحقق محبة المسلمين؟

س ٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة هو:

١ - عبدالله بن الزبير . ٢ - النعمان بن بشير . ٣ - أنس بن مالك .

ب- المراد بالتوادّ في قوله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادّهم»:

١ - التواصل . ٢ - المحبة . ٣ - التعاون . ٤ - التجانس .

ج- المراد بالتعاطف في قوله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم»:

١ - التواصل . ٢ - المحبة . ٣ - التعاون . ٤ - التجانس .

د- حكم المحبة والتعاون بين المسلمين:

١ - واجب . ٢ - مستحب . ٣ - مباح . ٤ - مكروه .

س ٤: بين صحة العبارات الآتية، مبيناً ما يقوي أو اصر المحبة:

| العبرة                                                        | صحة العبرة | تقوي أو اصر المحبة             |
|---------------------------------------------------------------|------------|--------------------------------|
| أخذ الأشياء من الآخرين دون إذنهـم .                           | X          | الاستئذان منهم                 |
| نقل الكلام دون النظر في العواقب وما يسببه من العداوة والبغضاء | X          | عدم نقل الكلام                 |
| الحسد والبغضاء يسببان الهجر بين الناس .                       | ✓          | تجنب الحسد والبغضاء            |
| السلام على من تعرف فقط .                                      | X          | السلام على من تعرف ومن لا تعرف |
| الإحسان إلى الجار من أسباب تقوية الروابط الاجتماعية .         | ✓          | يقوي أو اصر المحبة             |

س ٥: ما الآداب التي يتعين مراعاتها لتقوية العلاقة، اقرأ سورة الحجرات وحدد الآية التي تدل على ذلك .

س ٦: قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [سورة الحجرات: ١١].

– اقرأ الآية وتدبرها، ثم بين:

- بعض الصفات التي حذر الله منها .
- هل هذه الصفات مما يعين على استمرار الأخوة الإسلامية، وضح ذلك؟
- لماذا حذر الله جل وعلا من هذه الصفات؟
- كيف يكون حال مجتمع انتشرت فيه هذه الصفات؟

س ٧: كوّن من الكلمات الآتية جملاً مفيدة لتصبح تطبيقاً سلوكياً لك:

التراحم – الحسد – البغض – التجسس – الظن – الظلم

س ٨: من خلال دراستك لأحاديث الوحدة قم بجمع الخصال التي أمر بها الإسلام والخصال التي نهى عنها فيما يتعلق بحقوق الأخوة الإسلامية .

حلها في الصفحات التالية

س ٩: كيف تطبق أحاديث الوحدة في علاقتك مع غير المسلمين؟

تعلمن أن دين الإسلام دين محبة وإخاء  
تعلمت فضل إفشاء السلام وأن السلام يكون على من عرفت ومن لم تعرف  
إطعام الطعام وأنه من أفضل الأعمال  
أن الفرقة والإختلاف شر وضعف والإجتماع والإئتلاف خير وقوة  
تعلمت أن الجار له مكانة كبيرة وحقه عظيم في الإسلام  
وأن له حقوق أمر الإسلام بها ومنها عدم التعرض له بالأذى

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أكرم الضيف وأحسن للمساكين - أسلم على من أعرف ومن لا أعرف  
أبادل الزيارة والتواصل مع جيراني - أكره جاري وأحسن إليه وأبتعد عن أذية  
الجيران - عدم التعرض له بأذى

ج ٥ : اجتناب الظن السيء ، عدم التجسس ، الابتعاد عن الغيبة وذكر الناس بالسوء في غيبتهم  
سورة الحجرات الآية ١٢ ، قال الله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا  
ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم )  
ج ٦ : أ - السخرية ، اللمز ، التنايز بالألقاب

ب - لا ، هذه الصفات مما يسبب القطيعة والعداوة بين المسلمين  
ج - لأن هذه الصفات تولد الشحناء والبغضاء والفرقة بين المسلمين  
د - يكون مجتمع متفكك ، يعادي بعضهم بعضاً

ج ٧ : أتعامل بالتراحم والتعاطف مع الفقراء والمحتاجين - أتجنب الحسد لأنه من مفسدات الأخوة - لا أحمل البغض أو  
الكراهية تجاه إخواني المسلمين - أحذر من التجسس على الآخرين لأنه صفة ذميمة حذرني الإسلام منها - أحسن الظن  
ولا أتهم أحد بدون دليل - مما يساعدي على تجنب الظلم أن أتذكر قدرة الله عليّ

ج ٨ : خصال أمر الإسلام بها : تحقيق المحبة والتعاطف بين المسلمين - إطعام الطعام - إفشاء السلام على من عرفت  
ومن لم تعرف - الإحسان إلى الجار ، وأداء حقوقه وكف الأذى عنه  
خصال نهى الإسلام عنها : النهي عن سوء الظن - النهي عن التجسس والتجسس - النهي عن الحسد والبغض  
والتهاجر - النهي عن المزايدة في سوم السلع دون الرغبة في الشراء

## الوحدة الرابعة

صلاة الرَّحْمِ

الجلول اون لاين  
hulul.online

اعتنى الإسلام بزراعة المحبة والمودة بين المؤمنين ، وجعل الإحسان بجميع صورته كالماء الذي تسقى به تلك النبتة ، وأفضل الإحسان ما كان لذي القربى ، فصلة الأرحام من الأمور التي حث عليها ديننا العظيم ، وهي - أيضاً - مما تميل إليه الفطر السليمة ، ويتحقق به الأُنس والتآلف والاستقرار للفرد والأسرة والمجتمع ، وأولى الأرحام بالصلة هم الوالدان فقد قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .

● قول النبي ﷺ: «رَغِمَ أَنفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنفُهُ» قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة» الحديث .

● قول النبي ﷺ: «من أحب أن يُيسر له في رزقه ويُيسر له في أجله فليصل رحمه» .

● قول النبي ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة؛ من البغي وقطيعة الرحم» .

● قول النبي ﷺ: «صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعفُ عمن ظلمك» .

● قول النبي ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها» .

### استدرس في هذه الوحدة:



- ١ تدرك فضل برِّ الوالدين وحسن صحبتتهما .
- ٢ تدرك فضل صلة الرحم وتحرص عليها .
- ٣ تصل رحمك بالوسائل الممكنة وتحذر من قطيعتها .
- ٤ تصل من قطعك من ذوي رحمك .
- ٥ تستشعر الأجر من الله في تعاملك مع ذوي رحمك .

### ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:



## بر الوالدين عند كبرهما

كان رجل يحمل أمه يطوف بها حول الكعبة فلما رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: أتظن أنني أدبت برّها؟ قال: لا، ولا بزفرة من زفراتها [رواه مسلم برقم ٢٥٥١]، قال ذلك ابن عمر رضي الله عنهما مذكراً بعظم حق الوالدين، فما حق الوالدين؟ وما منزلته بين الأعمال؟ وما الثواب المترتب على برّهما؟ لتعرف ذلك اقرأ الحديث الآتي:

١٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٢ ح ١١].

في أيّ الأحوال يعظم أجر برّ الوالدين؟ كوّن من إجابتك عنواناً للدرس .

### معاني الكلمات

| الكلمة   | معناها                                                                |
|----------|-----------------------------------------------------------------------|
| رغم أنفه | لصق أنفه بالرغام، وهو التراب، أي ذلّ وخاب وخسر كمن لصق أنفه بالتراب . |

### من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- إن حق الوالدين عليك عظيم، وفضلهما عليك كبير، فحقهما عليك أعظم حق بعد حق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وفضلهما عليك أعظم فضل بعد فضل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.
- ٢- من فضل الوالدين عليك أن ربيك صغيراً، **أنهما سبب وجودك، أن أنفقا عليك**.....

٣- من حق الوالدين عليك الطاعة في المعروف ، **تلبية احتياجاتهما ، رعايتهما عند الكبر**

**الإحسان إليهما ، حفظ الصوت أمامهما**

٤- إذا كبر الوالدان ، وضعف منهما الجهد ، ورقَّ منهما العظم ، واحتاجا العون ، فسيجنون ثمرة زرعهما ، وزهرة عيشهما في ملازمتك لقدميهما ، وقيامك على خدمتهما ، وأنت تردد ربَّ ارحمهما كما ربياني صغيراً .

٥- البر بالوالدين من أيسر أسباب دخول الجنة ، فالوالد أوسط أبواب الجنة [أخرجه الترمذي برقم ١٩٠٠] ، وقد جاء معاوية بن جاهمة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد ، فقال له: **أَحْيَيْتُ أُمَّكَ؟ قال: نعم؟ قال: «الزم رجلها فتمَّ الجنة»** [أخرجه ابن ماجه برقم ٢٧٨١].

٦- من فرط في حق والديه ، فلم يقيم برَّهما؛ لحقه الذلُّ والصغار في الدنيا والآخرة .

٧- من صور التفريط في حق الوالدين: الانشغال بالسفر والتنزه مع وجود حاجتهما ، **التقصير في مساعدتهما**

٨- من عقوب الوالدين التفريط في حقهما وترك برَّهما وإيصال الأذى إليهما سواءً كان حسياً أو معنوياً .

فكر

لماذا خصَّ حالة الكبر في الحديث مع أن برَّ الوالدين واجبٌ في كل الأحوال؟  
**لأنه في هذا السن تضعف فيه قواهما ، وتكون حاجتهما أكبر إلى البر والالطف والإحسان**



- أراعي مشاعر والديّ فلا أتسبب في إغضابهما .
- أساعدُ والديّ في أعمالهما بما أستطيع .
- أتأنفَسُ مع إخوتي وأخواتي في كسب رضا والديّ .

التقويم؟

س ١: قرن تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرَّهما بتوحيده وعبادته ، فما الحكمة من ذلك؟

س ٢: كان لأبي هريرة رضي الله عنه أمٌّ كان بها باراً ، اذكر موقفاً له يبيِّن ذلك .

ج ١: لفضلهما وعظم حقهما ، فحقهما أعظم حق بعد حق الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم  
ج ٣: الصبر في خدمتهما ورعايتهما - مراعاة مشاعرهما - عدم الانشغال عنهما - ترديد ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً

ج ٤: كثرة الدعاء لولديهما ، والثناء عليهما ، فإذا كان الولد باراً بوالديه فلا يكمن بحال أن يسخطا عليه وحاله معهما كما ذكرنا

س ٣: طريقة التعامل مع كبير السن لها خصوصيتها، ما الأمور التي ينبغي أن تراعيها عند التعامل مع الوالدين الكبارين؟

س ٤: ما العلامات التي تدلّك على رضا والديك عنك؟

### معلومات إثرائية

من أقوال السلف في بر الوالدين:

قال عروة بن الزبير رضي الله عنه: لا تمتنع من شيء أحبّاه .

قال البغوي رضي الله عنه: سئل الحسن رضي الله عنه: ما برّ الوالدين؟ قال: أن تبذل لهما ما ملكت ، وتطيعهما فيما أمراك ما لم يكن معصية .

وقال أبو هريرة لرجل وهو يعظه في برّ أبيه: لا تمش أمام أبيك ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه [ الزهد لهناد ٢/٤٧٩ ] .

وقال ابن محيريز رضي الله عنه: من مشى بين يدي أبيه فقد عقّه إلا أن يميط له الأذى عن الطريق ، وإن كناه أو سمّاه باسمه فقد عقّه إلا أن يقول يا أبة [ حلية الأولياء ٥/١٤٢ ] .

ولما ماتت أم إياس بن معاوية القاضي المشهور بكى عليها ، فقيل له في ذلك فقال: كان لي بابان مفتوحان إلى الجنة فأغلق أحدهما [ تهذيب الكمال ٣/٤٣٦ ] .

وهذا حيوة بن شريح رضي الله عنه ، وهو أحد أئمة المسلمين والعلماء المشهورين ، يقعد في حلقة يعلم الناس ويأتيه الطلاب من كل مكان ليسمعوا عنه ، فتقول له أمه وهو بين طلابه: قم يا حيوة فاعلف الدجاج ، فيقوم ويترك التعليم .

ج ٢ : عن أبي هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوته يوماً فأسمعتني في رسول الله ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي ، قلت : يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوته اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اهد أم أبي هريرة " فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جئت فصرت إلى الباب ، فإذا هو مجاف وسمعت خضخضة الماء ، قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ثم قالت : يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله



## جزاء صلة الرحم

هل ترغب أن يوسع لك في رزقك؟ **نعم**

هل ترغب أن يطال في عمرك وبيارك

لك في وقتك؟ **نعم**

هل ترغب أن تكون محبوباً؟ **نعم**

هل ترغب أن تحصل على الأجر العظيم

في الآخرة؟ **نعم**

أتوقع أن إجاباتك هي: نعم، ولتحقق

ذلك اقرأ الحديثين التاليين:

١٣ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَحَبَّ

أَنْ يُسَِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

[أخرجه البخاري برقم ٢٠٦٧]

١٤ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ

ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لِمَا فِيهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا

يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ؛ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»

[أخرجه أبو داود في الأدب برقم ٤٩٠٢]

يمكننا أن نجعل عنوان الدرس: أهمية صلة الرحم، اقترح عنواناً آخر من عندك واكتبه في أعلى الصفحة.

## معاني الكلمات

| الكلمة | معناها     |
|--------|------------|
| يسط    | يوسع .     |
| ينسأ   | يؤخر .     |
| أجله   | وقت موته . |

|            |                                   |
|------------|-----------------------------------|
| رحمه       | أقاربه من جهة الأب أو الأم .      |
| أجدر       | أحق .                             |
| ما يدخر له | ما يؤجل له من العقوبة في الآخرة . |
| البغي      | الظلم والخروج على الإمام .        |

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما



١- يوصيك نبيك محمد ﷺ بتقوية علاقتك مع أقاربك ، وزيادة محبتهم وألفتهم ، والقيام بصلتهم الأقرب منهم فالأقرب .

٢- لتحقيق صلة الرحم نقترح عليك :

أ- أن تسلك وسائل متعددة مع أقاربك ، مثل : زيارتهم ، والسؤال عنهم ، والاتصال بهم ، و **بالمال إن كانوا محتاجين** و **مشاركتهم أفراحهم** و **مواساتهم في أحزانهم** .

ب- أن تنبذ كل طريق تؤدي إلى التقاطع والتباغض معهم ، سواء أكان :

بالقول ، مثل : سبهم و **السخرية منهم** و **الحديث عنهم بالسوء** .  
أم بالفعل ، مثل : التكبر عليهم و **هجرهم** و **أذيتهم والإساءة إليهم** .

٣- ينبغي ألا تقابل قطيعتهم أو إساءتهم بالمثل ، بل تصل من قطعك وتحسن لمن أساء إليك .

٤- احذر من قطيعة رحمك ، فإن عقوبة قاطع الرحم معجلة له في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة .

٥- أظنك ستزيد عنايتك بأقاربك إذا علمت ما أعدّه الله من الأجر لواصل رحمه ، وما توعدّ به من العقوبة

لقاطع رحمه ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

ما أعدّه الله من الأجر :  
في الدنيا ، مثل : **صلة الله تعالى للعبد ، سعة الرزق ، طول العمر**  
في الآخرة ، مثل : **سبب لدخول الجنة ، والنجاة من النار**

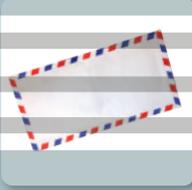
ما توعدّ الله به من العقوبة :  
في الدنيا ، مثل : **غضب الله تعالى وقطعه ، لا يبارك له في رزقه**  
في الآخرة ، مثل : **سبب في دخول النار**

جاء في التعريف بأنس بن مالك رضي الله عنه أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، قال أنس : والله ما قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا ، على أي شيء يدل ذلك ؟

**يدل على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم**

تطبيقات  
سلوكية

• أصل أقاربي بالوسائل الممكنة ممتثلاً أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم:



• سأقوم بزيارة (.....) في عطلة نهاية هذا الأسبوع.

التقويم؟

س ١ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- كم هو رائع أن تحرص على حضور اللقاءات والمناسبات بين أقاربك؛ حيث إن حكم صلة الأرحام:

١- واجب . ٢- مستحب . ٣- مباح

ب- سبب زيارتي لأقاربي:

١- لقيامهم بزيارتنا . ٢- خوفاً من أن يقال لي قاطع . ٣- طلباً لرضا الله وسعة الرزق وطول العمر .

س ٢ : أ- دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك رضي الله عنه بكثرة المال والولد ودخول الجنة، فما أثر دعاء

النبي صلى الله عليه وسلم على مال أنس رضي الله عنه وولده؟

ب- ما اسم أبي بكرة رضي الله عنه وما صلته بالنبي صلى الله عليه وسلم؟

ب - اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة رضي الله عنه ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدلى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة من حصن الطائف وأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

أ - قال أنس  
رضي الله عنه :  
فوالله إن مالي  
لكثير ، وإن  
ولدي وولد  
ولدي ليتعادون  
على نحو المئة  
اليوم

س ٣: استخراج ثلاثاً من فوائد الحديث .

س ٤: ما الثمرة المترتبة على صلة الرحم؟

### معلومات إثرائية

قال القرطبي رحمه الله: وبالجملة فالرحم على وجهين: عامة وخاصة، فالعامة رحم الدين، ويجب مواصلتها بملازمة الإيمان والمحبة لأهله ونصرتهم والنصيحة لهم، وترك مضاررتهم، والعدل بينهم، والنصفة في معاملتهم، والقيام بحقوقهم الواجبة، كتمريض المرضى، وحقوق الموتى من غسلهم، والصلاة عليهم، ودفنهم، وغير ذلك من الحقوق المترتبة لهم. وأما الرحم الخاصة وهي رحم القرابة من طرفي الرجل أبيه وأمه، فتجب لهم الحقوق الخاصة وزيادة، كالنفقة، وتفقد أحوالهم، وترك التغافل عن تعاهدهم في أوقات ضروراتهم، وتأكيد في حقهم حقوق الرحم العامة، حتى إذا تراحمت الحقوق بُدئ بالأقرب فالأقرب<sup>(١)</sup>.

ج ٣: أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بمحبة الأقارب وألفتهم وصلتهم الأقرب منهم فالأقرب - عدم مقابلة قطيعة الأقارب وإسائتهم بالمثل - التحذير من قطيعة الرحم فإن عقوبتها نعجة في الدنيا مع ما ينتظره في الآخرة

ج ٤: رضا الله عز وجل، وسعة الرزق، وطول العمر، وحسن الجزاء في الآخرة



## صلة القاطع

إذا تهاجر أخوان فمن خيرهما؟

وإذا تخاصم اثنان فمن أفضلهما؟

إن جود النفس وكرمها يدفعها لتتخلق

بأفضل الأخلاق وأحسن السجايا

ومقابلة الإساءة بالإحسان كما جاء في

الحديثين الآتيين:

١٥ عن عقببة بن عامر رضي الله عنه قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

لي: «يَا عَقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ صَلِّ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ،

وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ» [أخرجه أحمد: ١٥٨].

١٦ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَيْسَ

الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ

وَصَلَّاهَا» [رواه البخاري برقم ٥٩٩١].

اقترح عنواناً مناسباً يعبر عن فكرة الحديثين الرئيسة، ودوّنه في أعلى الصفحة.

الحلوة  
الحلوة  
hulul online

معاني الكلمات



| الكلمة  | معناها              |
|---------|---------------------|
| المكافئ | الذي يعامل بالمثل . |

## من معاني الحديثين وإرشاداتهما



١- صلة الرحم عبادة وليست مكافأة للآخرين، فلتكن صلّتك لرحمك عملاً ترجو ثوابه من الله، ولا تنتظر أن يقابلك الآخرون بمتلها.

- ٢- الإخلاصُ لله والرغبة فيما عنده يتجلى في حالات مثل: أن تصل من قطعك ، وتعفو عند المقدرة عمَّن ظلمك ، و **تُحسن إلى من أساء إليك** . . . . .
- ٣- مقابلةُ القطيعة بمثلها تحرمك أجر الصلة وتزيد التقاطع .
- ٤- مقابلةُ الإساءة بالإحسان علامة كرم النفس والرغبة في الخير .
- ٥- لعظم خطورة التهajer بين الأرحام اكتب سببين من الأسباب التي قد تؤدي إلى ذلك ، مع اقتراح الحلول المناسبة لها:

أ- السبب الأول: **السبب والشتم والخصومة بين الأقارب** . . . . .  
- الحلول المقترحة له: **كظم الغيظ والعفو والإحسان**

ب- السبب الثاني: **التأخير في تقسيم الميراث** . . . . .  
- الحلول المقترحة له: **تقسيم الميراث مباشرة كما شرع الله عز وجل**

## فكر

ما العلاقة بين صلة القاطع ، والعفو عمَّن وقع منه الظلم ، وإعطاء من وقع منه الحرمان؟  
**كلها من الأخلاق الحسنة التي حثنا عليها الإسلام وهو الإحسان إلى من أساء رجاء ما عند الله من الثواب**



- تطبيقات سلوكية
- أصلُ جميع أقاربي ولو وقع منهم تقصير في صلاتي .
  - لا أبخلُ على من بخل عليّ .
  - أحسبُ الأجرَ في العفو عمَّن ظلمني .

## التقويم

س ١: متى يعظمُ أجرُ واصل الرحم؟ **عندما يصل من قطعته راجياً الثواب من عند الله**

س ٢: (أصلُ من وصلني وأقطع من قطعني) بمَ تردُّ على من قال ذلك؟

**أقول له أن صلة الرحم عبادة وليست مكافأة للآخرين ، فلتكن صلتك لرحمك عملاً ترجو ثوابه من الله ولا تنتظر أن يقابلك الآخرون بمثلها**

س ٣: اربط بين قوله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [سورة الأعراف: ١٩٩]، وحديث

عقبة رضي الله عنه. العفو عند المقدرة عمن وقع منه الظلم

س ٤: اذكر ثلاثاً من أبرز صفات عقبة بن عامر رضي الله عنه.

كان عالماً ، مقرباً ، فصيحاً ، من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الكريم

#### معلومات إثرائية

عندما نزل قوله تعالى: ﴿ لَنْ نَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُببُوا ﴾ [سورة آل عمران: ٩٢] قال أبو طلحة رضي الله عنه: إن أحب مالي إليّ بَيْرَحَاء، وإنها صدقة لله تعالى، أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله؛ فقال رسول الله ﷺ: بخ! ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين؛ فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه» أخرجه البخاري (٥٦١١) ومسلم (٩٩٨).

## أسئلة عامة

س ١: وضح ما وعد الله به واصل الرّحم في الدنيا والآخرة.

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- معنى (يسط) في قوله ﷺ: «من أحبّ أن يسط له في رزقه»:

- ١- ينزل . ٢- يصعد . ٣- يوسع . ٤- يشكر .

ب- معنى (ينسأ) في قوله ﷺ: «وينسأ له في أجله»:

- ١- يؤخر . ٢- يُعجل . ٣- ينسى . ٤- يتذكر .

ج- المراد بالأجل في قوله ﷺ: «وينسأ له في أجله»:

- ١- القيامة . ٢- العمر . ٣- القدر . ٤- العمل .

د- المراد بالرحم في قوله ﷺ: «فليصل رحمته»:

- ١- الرحمة . ٢- المودة . ٣- الأقارب . ٤- العبادة .

هـ- الأولى بالصلة ممن يأتي:

- ١- الأم . ٢- الأب . ٣- العم . ٤- الخالة .

و- مما يزيد في الألفة والمحبة بين الأقارب:

- ١- تقديم الهدايا لهم . ٢- تأخير الزيارة . ٣- السكن بعيداً عنهم .

ز- مما يسبب التقاطع بين الأقارب أحد هذه الأشياء:

- ١- عدم التزاور فيما بينهم . ٢- كثرة الأسفار . ٣- الانشغال بالاختبارات . ٤- الحياء .

ح- من لم يزرن من أقاربي فإنني:

- ١- لا أزوره . ٢- لا أدعوه لزيارتي . ٣- أكتب له رسالة أعاتبه فيها . ٤- أزوره ولا أهجره .

ط- مما قد يعاقب به قاطع الرحم في الآخرة:

- ١- حرمانه من الرزق . ٢- كراهية الناس له . ٣- دخول النار . ٤- حرمانه من شفاعة النبي ﷺ .

ي- من أيسر أسباب دخول الجنة:

- ١- طلب العلم . ٢- طلب الرزق . ٣- البر بالوالدين .

ك- من صور التفريط في حق الوالدين:

١- الزواج . ٢- الانشغال مع الأصدقاء عنهما . ٣- الذهاب لحج الفريضة .

ل- من ثمرات العفو عن الزلات وقبول أعذار الآخرين:

١- محبة الناس لك . ٢- استمرار البر والصلة . ٣- راحة القلب . ٤- جميع الإجابات صحيحة .

س ٣: درست وحدة صلة الرحم وتعرفت على عظم حق الوالدين ، ما الأعمال والأقوال التي يجب والداك أن تعاملهما بها؟

س ٤: للوالدين حق عليك في حياتهما وبعد مماتهما، اذكر خمسة من هذه الحقوق.

| من حقوقهما بعد مماتهما          | من حقوقهما في حياتهما     |
|---------------------------------|---------------------------|
| الاستغفار والدعاء لهما          | طاعتهما في المعروف        |
| الصدقة عنهما                    | خدمتهما والإحسان إليهما   |
| تنفيذ وصيتهما                   | التذلل وخفض الصوت أمامهما |
| صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما | تلبية احتياجاتهما         |
| إكرام صديقهما                   | رعايتهما عند الكبر        |

س ٥: ما العاقبة التي يجنيها من عَقِّ والديه؟

س ٦: أوصى الرسول ﷺ عقبه بن عامر بثلاث وصايا، اذكرها.

ج ٣: أن أطيعهما بالمعروف ، وأحترمهما ، وأحسن إليهما ، وأساعدهما عند حاجتهما وألين القول لهما ، وأخفض صوتي عند حديثي معهما ، وأرعاهما عند الكبر

ج ٥: العقوق من أكبر الكبائر فمن فرط في حق والديه ولم يبر بهما لحقه الذل في الدنيا والآخرة وعجل له العقوبة ومنها عقوق أبناءه له ، من أسباب دخول النار في الآخرة

ج ٦: أوصاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يصل من قطعه ، ويعطي من حرمه ، ويعفو عن ظلمه

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن حق والدي أعظم حق بعد حق الله تعالى ورسوله الكريم  
من فرط في حق والديه لحقه الذل في الدنيا والآخرة  
تعلمت أن والدي أكثر حاجة بي عند الكبر  
تعلمت فضل صلة الرحم وأنها عبادة نرجو ثوابها من الله تعالى  
وعدم مقابلة القطيعة بمثلها لأنها تحرم العبد من أجر الصلة  
وتزيد التقاطع

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أنوي أن أعمل إن شاء الله  
أن أبر والدي وأراعي مشاعرهما فلا أتسبب في إغضابهما  
أساعد والدي في أعمالهما وأتنافس مع أخوتي في كسب رضا والدي  
أصل أقاربي بالوسائل الممكنة ممتثلاً أمر الله عز وجل ورسوله الكريم  
أن أصل من قطعني وأحسن إلي من أساء إلي  
أحتسب الأجر في العفو عن ظلمي